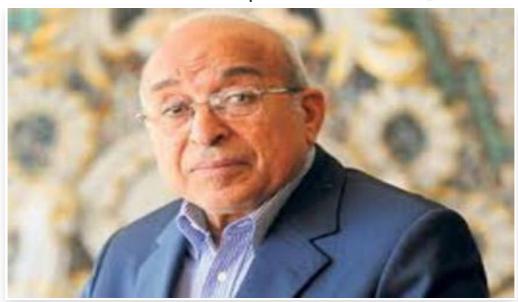
"هويدى": الأقصى كشف عار الحكام العرب



الخميس 17 سبتمبر 2015 12:09 م

طـالب الكـاتب الصـحفي فهمى هويـدى، حكـام البلـدان العربيـة بـالتوقف عن الاسـتنكار والشـجب، والعمـل على تغيير تلك السياسة لوقف تهويد القدس،

وقال الكاتب الكبير في مقاله بصحيفة "الشـروق"، بعنوان "عارنا فى الأقصـى": عارنا سـجلته الصور وعممته وكالات الأنباء ومواقع التواصل الاجتماعى على الكرة الأرضـية هذا الأسـبوع، إذ رأينا الدمار الذى أحدثته غارات المستوطنين داخل المسجد الأقصـى منذ يوم الأحد الأسود ١٣/٩، كما شاهـدنا صور المرابطين والمرابطات الشـجعان من أبناء وبنات فلسـطين ٤٨ وهم يتهيأون لصـد الغارات، حيث افترشوا الأرض واحتفظ كل واحـد منهم إلى جانبه بكومـة من الحجارة ليذود عن حرمه الأقصـى وكرامته، فى مواجهة المهووسين المحروسين بالشرطة الإسرائيلية المدججة بالسلاح وبرعاية حكومة الدولة العبرية.

وأثنى "هويـدي" على المرابطين بالأقصـى، وأنهم نيابـة عن المليـار مسـلم، اختـار أولئـك الرجـال والنساء أن يرابطوا داخل المسجد وأن يحموه بمناكبهم وأجسامهم، حدث ذلك فى حين وقفت العواصم العربية متفرجة، واكتفى بعضها بإصدار بيانات الاستنكار ونداءات الاستغاثة، التى غدت إشهارا للإفلاس وتعبيرا عن العجز عن الفعل.

وأشار فهمي هويدي إلى أن هذه المحاولات من الاعتداءات تمهد للتقسيم الزمانى للأقصى (قالها علنا وزير الأمن الداخلى جلعـاد أردان) بمعنى تخصـيص أوقـات معينـة لليهود لكى يؤدوا طقوسـهم وصـلواتهم الدينيـة فى باحته. لكى يطور ذلك فى المسـتقبل ويتم تقسـيم المكـان بين الطرفين، على غرار مـا سـبق حين اتبع الأسـلوب ذاته فى تقسـيم الحرم الإـبراهيمى بالخليل بين اليهود والمسلمين.

وأشار "هوبـدي" لتقرير نشـرته صـحيفة «الحياة» اللندنية ذكرت إحدى المرابطات، اسـمها سـناء الرجبى، «نحن قلقون على الأقصـى لأن إسـرائيل ترغب فى افراغه مثلما ترغب فى افراغ مدينـة القـدس من المسـلمين، وإذا كنا لا نذهب للصـلاة عند حائط المبكى، فلِمَ يجب أن يصلوا هم فى الأقصى؟».

واستنكر الكاتب الصحفي موقف العواصم العربية، وأنها «ظاهرة صوتية» وأصبحت إحدى عاهات عالمنا العربى، "وقد قرأنا أن السيد محمود عبـاس قـال إن تهويـد الأقصـى «لن يمر»، ولم يقـل لنا كيف؟ ــ والسؤال مطروح على كل الزعماء العرب، خصوصا الـذين يمثلون دولا لها علاقـة بإسـرائيل، حيث لم يعـد مقبولا منهم أن يكتفوا بالشـجب والاسـتنكار، ولديهم فرصـة أوسع بكثير للتعبير عن غضبهم وغيرتهم".